رئيس البرلمان الإيراني: ترمب يستطيع البدء بالحرب لكنه غير قادر على إنهائها

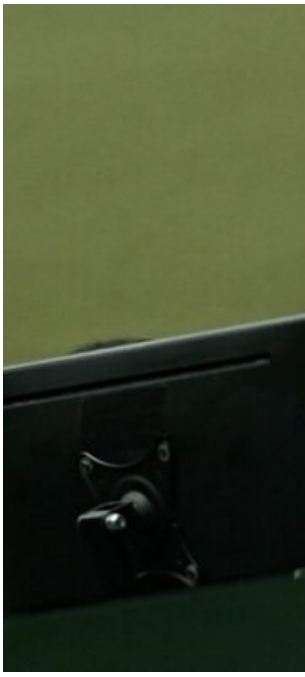

قال رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، اليوم الخميس، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يستطيع البدء بالحرب لكنه غير قادر على التحكم بها، مهدداً بأن الآلاف من الجنود الأميركيين سيكونون تحت مرمى القوات الإيرانية في حال اندلاع الحرب.

وأوضح قاليباف في تصريحات صحفية، تابعتها المطلع، أن: "بلاده مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة شريطة أن تكون المفاوضات "صادقة وحقيقية"، مؤكداً في الوقت ذاته أن: "إيران سترد على أي هجوم تتعرض له".

وأضاف أن: "أي مواجهة عسكرية ستضع آلاف العسكريين الأمريكيين في دائرة الخطر"، محذراً من: "تبعات التصعيد في المنطقة".

وبين أن: "الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد يستطيع أن يبدأ حرباً، لكنه لا يملك السيطرة على كيفية انتهائها"، في إشارة إلى ما وصفه بعدم القدرة على التحكم بمسارات النزاعات العسكرية.

وفي السياق ذاته، صرح وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، أمس الأربعاء، بأن الولايات المتحدة الأميركية تعتبر التهديد الإيراني بشن ضربات ضد القوات الأميركية في المنطقة تهديداً حقيقياً.

وقال روبيو، خلال جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ: "الحقيقة أن القوات الأميركية موجودة ضمن مدى آلاف الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية قصيرة وطويلة المدى الإيرانية التي تهدد وجود قواتنا".

وتابع: "فيما يتعلق بوجودنا في المنطقة، أود أن أضع نقطة انطلاق أساسية، هناك ما بين 30 ألفا و40 ألف جندي أميركي متمركزين في 8 إلى 9 منشآت في المنطقة".

وأكمل: "نحتاج إلى وجود قوات كافية في المنطقة للدفاع ضد حقيقة أنه ربما عند نقطة معينة، ونتيجة لأحداث معينة، قد يقرر النظام الإيراني مهاجمة قواتنا الموجودة في المنطقة، الرئيس (الأميركي دونالد ترمب) يحتفظ دائما بالحق في استخدام خيارات دفاعية استباقية".

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن بلاده تأمل أن تبادر إيران سريعًا للجلوس إلى طاولة المفاوضات، محذرًا من أن أي هجوم قادم سيكون "أسوأ بكثير" من السابق.

وأوضح ترامب، في منشور على منصة "تروث سوشال"، أن أسطولًا وصفه بـ"الضخم" يتجه نحو إيران، مؤكدًا أنه يتحرك بسرعة وبقوة كبيرة وبهدف واضح.

ودعا طهران إلى التفاوض على "صفقة عادلة ومتكافئة" تتضمن عدم امتلاك أسلحة نووية، معتبرًا أن الوقت المتاح ينفد.

وأشار الرئيس الأميركي إلى أن إيران لم تستجب سابقًا لدعوات إبرام اتفاق، ما أدى إلى تنفيذ عملية "مطرقة منتصف الليل" في حزيران/ يونيو 2025، والتي قال إنها ألحقت دمارًا كبيرًا بإيران، محذرًا من أن الهجوم التالي سيكون أشد.

وأضاف ترمب أن: "الأسطول المتجه إلى المنطقة أكبر من ذلك الذي أُرسل إلى فنزويلا، وتقوده حاملة الطائرات (أبراهام لينكولن)"، مؤكدًا أنه "جاهز وقادر على تنفيذ مهمته بسرعة وبقوة إذا اقتضت الحاجة".

من جهته، طالب مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، في وقت سابق من أمس الأربعاء، "مجلس الأمن الدولي باتخاذ موقف حازم إزاء استمرار التهديدات الأميركية باستخدام القوة ضد دول ذات سيادة، ومحاولات فرض السيطرة على أراضٍ أجنبية".